الخمسين كل صلاة ركعة كذلك صلاة الوتر فانها ركعة فالصلاة
الايام القران اي في كل ركعة تقدام القران والافلا صلاة وبالله
التوفيق وقال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالفوا اليهود وصلوا في النعال وذلك ان اليهود لا يصلون
في النعال اتباعا لنبيهم موسى صلى الله عليه وسلم فان الله
سبحانه وتعالى امره بخلع النعال عند مناجاته ونبينا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى له ولامته يا بني آدم
خذوا زينتكم عند كل مسجد فكانه قال قبلنا كل وامنك لمناجاتنا
في النعال فانظر الى هذا التشريف وقال رضي الله عنه اذا حسنت
نية العبد راي الحق امامه في كل شيء ففي الحديث ما معناه
ان في بضع احدكم صدقة فقالوا يا رسول الله يا تي احدنا
شهوته وله اجر قال ارايتم ان وضعها في حرام اما كان عليه
وزر هذا ومعناه والحق هو الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى
يومئذ يوفيهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فاذا قد
كان امامه الحق فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
عليم وقال رضي الله عنه في حقيقة التقوى التقوى هي
ان تجعل الله تعالى وقاية فيما بينك وبين من سواه من كل
شيء لا كما قيل ان تجعل وقاية فيما بينك وبينه تعالى لان ذلك
يكون حجابا حايلا بينك وبينه فدرجة التقوى درجة عالية

نعليه

لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود وصلوا في نعالكم

الله دينهم

قال الله

قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون اراد سبحانه وتعالى ان يحذبنا الى عبادته
فذكرنا نعمه علينا ليقودنا اليه وتارة يقودنا اليه بذكره ما
اعد لنا في الجنة وتارة يشوقنا اليه بالوعيد وذكر العذاب
فمن كان من اهل المروة شكر الله تعالى بالعبادة على النعم ومن
كان ذا طمع قاده اليه بذكر الجنة وما اعد فيها ومن كان من
اهل الخوف ساقه اليها بذكر الوعيد والعذاب فكانت العبادة
اما في مقابل النعم واما خوفا من النار واما طمعا في الجنة
وهنا ذكر تعالى النعم وهو قوله الذي خلقكم والذين من قبلكم
وكل من قبلنا من ماضي السموات والارض فهو لنا خلقه فامرنا
بعبادته شكرا له على خلقنا وشكرا له على ما خلق لنا من قبلنا
فانه اوجدكم من العدم حيث لم يكن لكم اختيار وخلق الذين
من قبلكم لتكونوا من نسلهم ثم قال سبحانه لعلكم تتقون
اي اذا عبدتم الله لاجل هذه الثلاثة الامور او احدها فيقبله
في ايام دهركم فجاة فيفتح عليكم باب التقوى وهو ان
تعبدوا الله تعالى لا لاجل شيء بل لله بالله ابتغاء مرضاته
فلا يشاهد الا الله ولا يخاف الا منه ولا يرجو الا هو وهاهنا
تجيء الاحدية وتزول اوصاف البشرية قال تعالى واحسن
كما احسن الله اليك اي كما احسان الله اليك واحسانه اليك

Copyright © King Saud University